

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المفردات لغة جمع من مفردة. مفردات اللغة: جمع الكلمة الموجودة في اللغة. (قاموس معجم المعاني) والمفردات في إصطلاحها الكلمة الموجودة في اللغة. المفردات عبارة عن مجموعة من جميع الكلمة التي يفهمها الشخص أو جميع الكلمة التي يحتمل أن يستخدمها هذا الشخص لتجميع جمل جديدة. قال منشور كستين: المفردات مجموع المفردات التي استخدمها شخص أو طبقة. (منصور، ٢٠٠٢: ١٣٥) إذن، المفردات وحدها مفردة هي اللفظة أو كلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. وقال طعيمة إن المفردات أدوات حمل المعنى. (زين العارفين، ٢٠١٠: ٦٨)

والمفردات هي عنصر من العناصر المهمة في اللغة، ما فيها اللغة العربية، بالإضافة إلى القواعد النحوية، والأصوات، والمفردات لها وظيفة وتأثير كبير في تعليم اللغة فيها. علاوة على ذلك، فإن تعلم اللغة العربية للطلبة الأجانب يتعين فيه تعلم لغة أجنبية أو ثانية أيضاً. لذلك فإن توسيع المفردات شرطاً أساسياً في إتقان اللغة

الثانية، وإتقان المفردات يكون بمعنى الكلمات بشكلٍ منفصلٍ وحرف. ولكن يجب أن نفهم سياق الكلمات حتى تكون جملة مفيدة أو جملة أوسع حقاً قادرة على تطبيق الكلمات في حال مناسبة شفهيّاً أو كتابياً. ولا يمكن أن يهمل المعلم اللغة العربية عن دور المفردات في عملية تعليمية. كانت من شروط أساسية في تحقيق الأهداف الدراسية للغة العربية استيعاباً وإنتاجاً. (أأن محمدي، ٢٠٢١: ١٢١)

يعرف اللعبة بأنه نشاط جسدي أو عقلي يمارسه الأفراد أو الجماعات من أجل تحقيق المتعة والتسلية. وقد اهتمت مناهج التربية والتعليم بتوظيف اللعب في أنشطتها وبرامجها التعليمية والتعلمية، من خلال تضمين الكتب والمقررات الدراسية تمارين وأنشطة متنوعة على شكل ألعاب مسلية ومفيدة. لقد أصبحت الألعاب التعليمية طريقة مهمة في التدريس، خاصة بعد أن انتقل فيها التركيز في العملية التعليمية إلى الطلبة لا المعلم، وتقوم الألعاب التعليمية على نماذج مبسطة تعبر عن الواقع، تمر فيها الطلبة بمواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، ويشاركون فيها بفاعلية، بحيث يكتسبون المفاهيم، ويتدربون على المهارات، وتنمو لديهم الاتجاهات. (فايزة أحمد، ٢٠٢١: ١٠١) لذلك هذه الألعاب التعليمية مهمة جداً للاستخدام في عملية التعلم، لأنها تثير دافعية الطلبة للمشاركة المباشرة.

الألعاب اللغوية أنواع عديدة ومتنوعة في جانب التدريبات وحتى متابعتها حسب مستويات الطلبة وأعمارهم، وتنقسم الألعاب اللغوية إلى قسمين: من حيث مهارات اللغة وعناصرها. فمن الممكن أن نقسم إلى عدة أنواع، منها الألعاب أو عناصر اللغة الأربعة عليها مثل الألعاب الشفوية، ألعاب القراءة، ألعاب الكتابة، ألعاب المفردات، وألعاب التركيب. (ناصر مصطفى، ١٩٨٣ : ٣٨)

ومن حيث طبيعتها العامة وروحها مثل ألعاب صحيح وخطأ، التخمين والحدس، والذاكرة، السؤال والجواب، الصور، والصوت، الكلمات، القصص، الحفلات، الألعاب النفسية، الحظ، الألعاب المتنوعة. منها لعبة تيك تاك تو والمنوبولي وغير ذلك. وفي هذا البحث يقوم الباحث بالتركيز اللعبة يعني تحدد إلى لعبة تيك تاك تو. (ناصر مصطفى، ١٩٨٣ : ٣٩)

اللعبة اللغوية المستخدمة في هذا البحث هي لعبة تيك تاك تو التي تم تحويلها إلى لعبة تعليمية. ولعبة تيك تاك تو هي إحدى الألعاب اللغوية التي يستخدمها المعلم عند تعليم مفردات اللغة العربية، لأن هذه اللعبة تدعو الطلبة إلى حل مشكلة ما، والتفكير النقدي، والتمكن من التعبير عن آرائهم شفهيًا. ويمكن للطلبة المشاركة مباشرة في التعلم. إن المشاركة المباشرة في التعلم تجعل الطلبة مهتمين ومتحمسين لتلقي المادة التي يقدمها المعلم.

أظهرت الدراسات السابقة حول استخدام الألعاب التعليمية في عملية التعلم نتائج إيجابية في تحسين إتقان الطلبة قوتحقيق نتائج تعليمية أفضل. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجراها بالموضوع استخدام لعبة تيك تاك تو لتحسين مفردان اللغة إنجليزية لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة بونجونومبو في سنة ٢٠١٩ أن استخدام لعبة لعبة تيك تاك تو تؤثر لتحسين مفردات اللغة الإنجليزية. تشير نتائج بحثها إلى أن النتائج لها تأثير كبير. (رسناوتي، ٢٠١٩)

من خلال الدراسات السابقة، يمكن الاستنتاج أن استخدام الألعاب مثل لعبة تيك تاك تو لا يساعد الطلبة فقط على فهم المواد بطريقة ممتعة، ولكنه أيضًا يوفر تجربة تعليمية ذات معنى في دروس الإنجليزية والفيزياء والرياضيات وغيرها.

ولذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير استخدام اللعبة تيك تاك تو على إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة.

ومن جهة أخرى، تواجه المدرسة المتوسطة الإسلامية مدينة الفتيح بادانج باريامان، بعض المشكلات في تعليم المفردات. من خلال الملاحظات الأولية، تم تحديد أن أحد المشكلات الرئيسية هو أن الطلبة يعتقدون أن اللغة العربية لغة صعبة جدًا، مما يؤدي إلى قلة اهتمامهم بها. كما يعاني الطلبة من صعوبة في فهم معاني الجمل وعدم قدرتهم على تطبيق المفردات بشكل صحيح في السياقات المناسبة.

بعد إجراء الملاحظات المباشرة، تم تحديد العديد من العوامل التي تسبب نقص إتقان الطلبة للمفردات في اللغة العربية. من بين هذه العوامل هو استخدام المدرس لأسلوب تعليم واحد فقط دون تنوع. غالبًا ما يعتمد المعلم على الأساليب التقليدية التي تركز فقط على نفسه دون إشراك الطلبة بشكل فعال في تعليم المفردات، مما يجعل اهتمام الطلبة يقتصر على المعلم فقط. أحد أشكال الابتكار التي يمكن أن تساعد المعلم في جذب انتباه الطلبة هو استخدام الألعاب اللغوية. يمكن أن توفر هذه الألعاب تجربة تعليمية ممتعة وفعالة، بالإضافة إلى أنها تدعم تحقيق الأهداف التعليمية.

ولا يزال التمكن من إتقان مفردات الطلبة في اللغة العربية منخفضًا، حيث يتضح ذلك من خلال الدرجات المنخفضة التي يحصل عليها الطلبة في اختبار المفردات. على سبيل المثال، بناءً على البيانات المستخلصة من اختبارات الصف الثامن، لوحظ أن العديد من الطلبة لا يحققون الحد الأدنى للدرجات المعروف بـ (KKTP) الذي حُدد بمقدار ٧٠. في الصف VIII ملتزم، كان متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلبة ٦٥، بينما كان في الصف VIII عرفة ٦٨. هذه الدرجات تشير إلى أن التمكن من المفردات لا يزال بعيدًا عن المستوى المطلوب.

الجدول ١,١

قيمة المتوسط تعليم المفردات فصل الثامن

No	Kelas	KKTP	Nilai
١	ملتزم VIII	٧٠	٦٥
٢	عرفة VIII	٧٠	٦٨

(نتيجة الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية بادانج باريامان، ٢٠٢٤)

إحدى الحلول التي يمكن أن تساعد في إتقان المفردات هي استخدام الألعاب اللغوية كوسيلة تعليمية. بناءً على الدراسات السابقة، فإن استخدام الألعاب في التعليم يمكن أن يخلق بيئة ممتعة ويزيد من تفاعل الطلبة. كما أن استخدام الألعاب اللغوية لا يجعل التعلم أكثر ممتعا فقط، بل يمكن أن يساعد الطلبة على فهم وتذكر المفردات باللغة العربية بسهولة.

بناءً على ذلك أراد الباحث أن يبحث بحثاً علمياً تحت الموضوع "تأثير لعبة تيك تاك تو (Tic Tac Toe) لإتقان المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية مدينة الفتيح بادانج باريامان".

ب. تشكيل البحث

المشكلات الموجودة في هذا البحث هي :

١. صعوبة حفظ الطلبة لبعض المفردات التي يدرسها المعلم

٢. لم يستخدم المعلم اللعبة المتنوعة في تعلم المفردات

٣. حماسة الطلبة في تعلم اللغة العربية منخفضا

ج. تحديد البحث

المسألة الرئيسية في هذا البحث هي كيف تأثير لعبة تيك تاك تو (Tic Tac Toe)

لإتقان المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية مدينة

الفتيح بادانج باريامان؟

المشكلات من هذا البحث واسعة، فيحددها الباحث على ما يلي :

١. قدرة الطلبة لإتقان المفردات في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية

مدينة الفتح بادانج باريامان قبل استخدام لعبة تيك تاك تو.

٢. استخدام لعبة تيك تاك تو في تعليم المفردات للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة

الإسلامية مدينة الفتح بادانج باريامان.

٣. تأثير لعبة تيك تاك تو (Tic Tac Toe) لإتقان المفردات في الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية مدينة الفتح بادانج باريامان.

د. أهداف البحث وفوائده

بناء على المشكلات السابقة، تقدم الباحث سؤال البحث فيما يلي

١. لمعرفة قدرة الطلبة لإتقان المفردات في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الإسلامية مدينة الفتيح بادانج باريامان قبل استخدام لعبة تيك تاك تو.

٢. لمعرفة استخدام لعبة تيك تاك تو في تعليم المفردات للصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية مدينة الفتيح بادانج باريامان.

٣. لمعرفة تأثير لعبة تيك تاك تو (Tic Tac Toe) لإتقان المفردات في الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية مدينة الفتيح بادانج باريامان.

أما فوائد البحث ما يلي :

١. فائدة نظرية

UIN IMAM BONJOL
PADANG

يفيد هذا البحث لتطوير النظريات المتعلقة بلعبة تعليمية وتعليم المفردات حتى

أصبحت علوم اللغة العربية تطورا في العالم نظرية وتطبيقا.

٢. فائدة تطبيقية

وأما فائدة تطبيقية تفيد فائدة كثيرة، مثل للطلاب، والمدرس، والباحث والقارئ:

١. للطلاب: يستطيع الطلبة أن يستلم الدرس باستخدام اختلاف بلعبة تعليمية من المدرسين.

٢. للمدرس: ليعرف على بلعبة تيك تاك تو وأهمية تكوينه

٣. للباحث: لتكميل شرط من شروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

٤. للقارئ: الذي يريد أن يعرف عن استخدام بلعبة تعليمية لترقية إتقان الأفراد.

هـ. توضيح المصطلحات

١. تأثير

تَأْثِيرٌ - [أثر]. (مص. أثير). ١. "أَحْدَثَ تَأْثِيرًا بَالِغًا فِي نُفُوسِ

الْحَاضِرِينَ" : أَحْدَثَ وَقَعًا. "كَأَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَحْتَرِقَ بِعَيْنَيْهَا لِتَرَى تَأْثِيرَ كَلَامِهَا فِي

عَوَاطِفِي". (جبران خ. جبران) ٢. "لَمْ يَكُنْ يَهْدَفُ إِلَى التَّأْثِيرِ عَلَيْهِ" : إِخْضَاعِهِ

لِمَفْعُولٍ مَّا استخدام. (www.maaajim.com)

٢. اللعبة

اللعبة: شيء يستخدم للعب (لعبة)، وهو عنصر أو شيء يستخدم عادة للترفيه

أو المتعة، وأحيانا يستخدم كأداة تعليمية. (kbbi.kemdikbud.go.id)

٣. اللعبة اللغوية

الألعاب اللغوية نوع من أنواع الوسائل التعليمية، ونشاط مهم عن أنشطة التعليم

الاتصالي. (عبد الرحمن: ١٣) اللعبة اللغوية هي إحدى طرق تعليم اللغة العربية

كي تجعله سرورا وحماسا.

٤. لعبة تيك تاك تو

٥. لعبة تيك تاك تو أو لعبة تكوين الترتيب هي نوع من ألعاب تيك تاك تو، حيث

يقوم اللاعبون بوضع علاماتهم على شبكة ٨×٨ باستخدام الرقائق الخاصة بهم.

اللاعب الذي ينجح في وضع ٥ علامات متتالية باستخدام الرقائق، سواء أفقياً

أو عمودياً أو قطرياً، سيفوز باللعبة. (حكمة أبو رتنو، ٢٠٢٤: ١٢٧)

٦. المفردات

المفردات هي مجموعة من الكلمات تشكل لغة معروفة لشخصاً ومجموعة

من الكلمات التي سيستخدمها في تكوين الجمل أو التواصل مع الناس.

(سوهرنو، ٢٠٠٨)